



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المجلس

الدورة الثانية والسبعون بعد المائة

روما، 24-28 أبريل/نيسان 2023

التطورات في المنتديات التي تهم ولاية منظمة الأغذية والزراعة

الموجز

يُحاط المجلس علمًا، عملاً بالممارسة المتبعة، بالتطورات في المنتديات الأخرى التي تهم ولاية منظمة الأغذية والزراعة:

- (1) الرقمنة محط الاهتمام؛
 - (2) والدورة التاسعة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛
 - (3) والمنتدى الدولي الثاني عن ندرة المياه في الزراعة واعتماد "دعوة برايا إلى العمل".
- ويرد المزيد من المعلومات عن المواضيع المذكورة أعلاه ضمن الملحقات على الويب بالوثيقة CL 172/INF/4.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المجلس

تُعرض المواضيع المذكورة أعلاه على المجلس في دورته الثانية والسبعين بعد المائة لغرض الإحاطة فقط.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Rakesh Muthoo

مدير شعبة خدمات الأجهزة الرئاسية

الهاتف: +39 06570 55987

البريد الإلكتروني: CSG-Director@fao.org

أولاً - الرقمنة محطّ الاهتمام

1- بالاستفادة من زخم رافعة الابتكار والتكنولوجيا، أثبتت قوة الرقمنة في المساعدة على تلبية الاحتياجات العالمية الفورية وبناء مستقبل أفضل للنظم الزراعية والغذائية في السنوات الأخيرة. وتكتسي المبادرات الرقمية التي أطلقتها منظمة الأغذية والزراعة (منظمة) أهمية كبيرة جدًا بالنسبة إلى ولاية المنظمة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولكنه لن يتسنى لنا الوصول إلى النطاق اللازم لتحويل نظمنا الزراعية والغذائية بحق إلا من خلال النهوض بمستوى الوعي واعتماد الحلول والسياسات والممارسات الرقمية المبتكرة على المستوى العالمي. وبالتالي، فإنّ تطوير المشاركة في منطديات قابلة للتوسع وشاملة تجمع وتعزز شبكة من المنظمات من القطاعات العام والخاص والمنظمات التي لا تسعى إلى تحقيق الربح المترزمة بالابتكار الرقمي المسؤول في النظم الزراعية والغذائية في جميع أنحاء العالم، يتيح فرصًا فريدة لوضع رؤية مشتركة موضع التنفيذ: ضمان استخدام التكنولوجيات الرقمية، بما يشمل الاتجاهات الناشئة مثل الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات القائمة على البيانات، إلى أقصى إمكاناتها في النظم الزراعية والغذائية لدفع استخدام السلع العامة الرقمية والاستفادة منها في المجالات ذات الأولوية، مثل المناخ والتنوع البيولوجي والأمن الغذائي والتغذية، وتحقيق نتائج التنمية ذات الصلة، عن طريق تبادل المعارف وأفضل الممارسات وخلق الفرص لتوطيد أواصر التعاون.

2- ومن هذا المنطلق، يسعى محور تركيز المنظمة على "التحوّل الرقمي لتحقيق الأثر" إلى الجمع بين الجهود التي تبذلها المنظمة في المجال الرقمي لمواصلة تنمية القدرات الرقمية الجديدة وتوسيع نطاق الشراكات وتعزيز أنشطة الدعوة لتمكين التحوّل الرقمي للنظم الزراعية والغذائية بالكامل. ونظرًا إلى أن مشهد العلوم والتكنولوجيا والابتكار يتغير بسرعة مع اتساع نطاق الأدوات الرقمية والبيانات الضخمة والذكاء الاصطناعي، ثمة الآن عدد من الفرص الناشئة التي يتعيّن على المنظمة اتخاذ إجراءات جريئة بشأنها من خلال المشاركة الفاعلة.

3- ومن المتوقع، خلال الجمعية العامة للأمم المتحدة لهذا العام، أن تُعقد قمة أهداف التنمية المستدامة يومي 18 و19 سبتمبر/أيلول في مقر الأمم المتحدة في نيويورك لمتابعة واستعراض تنفيذ خطة عام 2030 للتنمية المستدامة والأهداف السبعة عشر ذات الصلة. وقبل ذلك مباشرة، سيعقد الاتحاد الدولي للاتصالات، جنبًا إلى جنب مع منظومة الأمم المتحدة وتحالف Partner2Connect، اليوم الرقمي لأهداف التنمية المستدامة لدعم قمة عام 2030 لأهداف التنمية المستدامة خلال الأسبوع الرفيع المستوى للجمعية العامة للأمم المتحدة.

4- وتستعدّ منظومة الأمم المتحدة لعقد قمة المستقبل خلال العام المقبل لإبرام الاتفاق الرقمي العالمي، وكذلك للشروع في استعراض عملية التنفيذ التي استمرت 20 عامًا والنتائج المنبثقة عن القمة العالمية الأولى لمجتمع المعلومات، والتخطيط لمستقبل العملية لما بعد عام 2025، وعرض القدرات الرقمية للمنظمة من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية، من خلال المشاركة الناجحة في المحافل مع تخصيص الموارد اللازمة. وسيشكّل ذلك أداةً وآليةً تمكّنان من تفعيل هذه الارتفاعات على مختلف المستويات وتحفيز الفرص لإقامة المزيد من الشراكات وتنسيق الموارد بشكل أفضل بالتعاون مع آليات الأمم المتحدة الرئيسية (فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات، والقمة العالمية لمجتمع المعلومات لما بعد عام 2025، والحدث الرفيع المستوى بشأن العلوم والتكنولوجيا والابتكار، واللجنة الرفيعة المستوى المعنية بالبرامج، والاتفاق الرقمي العالمي، لدمج تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في نهج مشترك لتنفيذ الأنشطة والمبادرات الرامية إلى إحراز تقدم في تنفيذ خارطة طريق الأمين العام للأمم المتحدة للتعاون الرقمي ودعم تنفيذ خطة عام 2030.

ثانياً- الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

5- اعتمد الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (المعاهدة الدولية) في دورته التاسعة التي عقدت في نيودلهي، الهند، خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 24 سبتمبر/أيلول 2022، برنامج عمل كاملاً لفترة السنتين 2022-2023، يقدم توجيهات في مجال السياسات لتعزيز نظم التشغيل ومواصلة التقدم في تنفيذ المعاهدة الدولية. وفي إطار الموضوع: "الاحتفال بجماعة تنوع المحاصيل: نحو إطار علمي شامل للتنوع البيولوجي لما بعد عام 2020"، أقرّ الجهاز الرئاسي ونوّه بمساهمات المزارعين في الإدارة الفعّالة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وكذلك بدور بنوك الجينات. وشدّد الجهاز الرئاسي أيضاً على أهمية اعتماد نهج شامل في تنفيذ المعاهدة الدولية في سياق إطار كونمينغ-مونتريال العالمي للتنوع البيولوجي الذي اعتمده الاجتماع الخامس عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في ديسمبر/كانون الأول 2022.

6- ومن بين النتائج الرئيسية المنبثقة عن الدورة التاسعة إعادة إنشاء مجموعة عمل مخصّصة مفتوحة العضوية معينة لتعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف للحصول على الموارد وتقاسم منافعها (النظام المتعدد الأطراف)، بهدف وضع الصيغة النهائية للتدابير الرامية إلى تعزيز أداء النظام المتعدد الأطراف بحلول الدورة الحادية عشرة للجهاز الرئاسي في عام 2025. وقد اعتُبر النظام المتعدد الأطراف، الذي ينصّ على نظام شفاف يتّسم بالفعالية والكفاءة لتبادل الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ضرورياً بالنسبة إلى البحث والتطوير في مجال الزراعة والأمن الغذائي العالمي. وتشمل النتائج الرئيسية الأخرى عقد ندوة عالمية بشأن حقوق المزارعين، ستستضيفها الهند في سبتمبر/أيلول 2023، وطلب الجهاز الرئاسي إعداد المعايير والخطوط العريضة لتقييم حالة أعمال حقوق المزارعين وعرضها على الجهاز الرئاسي في دورته الحادية عشرة.

7- وتوجّه الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بالشكر إلى منظمة الأغذية والزراعة على دعمها المتواصل، ودعا المنظمة إلى مواصلة دعم الجهود الرامية إلى زيادة عدد أعضاء المعاهدة الدولية، من خلال اتخاذ تدابير ملموسة لتشجيع مصادقة البلدان الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة التي لم تصادق بعد على المعاهدة، وذلك بهدف جعلها اتفاقاً عالمياً؛ ودمج المعاهدة الدولية في تنفيذ المبادرات والاستراتيجيات ذات الصلة، على غرار المنصة الدولية للأغذية والزراعة الرقمية، واستراتيجية المنظمة الخاصة بتغير المناخ للفترة 2021-2031؛ ومواصلة دعمها الفاعل لأنشطة المعاهدة الدولية باعتبارها صكاً دولياً رئيسياً لا بد منه لتحقيق الهدفين 2 (القضاء على الجوع) و15 (الحياة في البر) من أهداف التنمية المستدامة.

8- وعلاوةً على ذلك، اعتمد الجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية برنامج عمل منقّحاً خاصاً بنظام المعلومات العالمي الخاص بالموارد الوراثية النباتية واستراتيجية لإشراك قطاع تجهيز الأغذية. وطلب الجهاز الرئاسي أيضاً الحصول على مزيد من المعلومات المحدّثة عن مسودة الاستراتيجية الخاصة بتنمية القدرات للفترة 2023-2033، والخطوط العريضة لخطة العمل ذات الصلة لكي ينظر فيهما في دورته العاشرة. وترد النتائج الكاملة في تقرير الدورة التاسعة.¹

¹ الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

ثالثاً- المنتدى الدولي الثاني عن ندرة المياه في الزراعة واعتماد "دعوة برايا إلى العمل"

9- عُقد المنتدى الدولي الثاني عن ندرة المياه في الزراعة (المنتدى الدولي الثاني)² في الفترة الممتدة بين 7 و10 فبراير/شباط 2023 في برايا، كابو فيردي، تحت موضوع "جعل الزراعة قادرة على الصمود في وجه تغير المناخ: ندرة المياه، فرصة للعمل والتعاون"، برعاية حكومة كابو فيردي وبدعم من المكتب الاتحادي السويسري للزراعة. وقد رُوِّج هذا المنتدى للزراعة ووضعها في صميم المناقشات حول تغير المناخ في ضوء الفعاليات المقبلة وما بعدها، مثل مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023 والدورة الثامنة والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ المزمع عقدها في الفترة الممتدة بين 6 و17 نوفمبر/تشرين الثاني 2023 في الإمارات العربية المتحدة.

10- وقد اعتُمدت "دعوة برايا إلى العمل"³ بغرض (1) تسريع وتيرة الإجراءات الاستراتيجية، بما في ذلك السياسات والاستثمارات من أجل الإجراءات التعاونية بين البلدان، بناءً على احتياجات البلدان وأولوياتها؛ (2) وتعبئة دعم سياسي أكبر لتهيئة بيئة مواتية لمعالجة آثار ندرة المياه وتغير المناخ على الأمن الغذائي والمائي العالمي. ومن المقرر أن يؤدي المنتدى الدولي الثاني دوراً أكبر في بلورة إجراءات وحلول تعاونية للتحديات المتزايدة التي يطرحها كل من تغير المناخ وندرة المياه، بهدف جعل الزراعة أكثر قدرة على الصمود.

11- وبناءً على توصية المنتدى الدولي الثاني، يجري اليوم اتخاذ الخطوات التالية، بما يشمل التخطيط لتنظيم النسخة الأولى من حوار روما حول المياه بشأن ندرة المياه في الزراعة في شهر أبريل/نيسان 2024 برئاسة رئيس وزراء كابو فيردي؛ (2) وتعديل نموذج حوكمة المنتدى الدولي الثاني بحيث سيشارك جميع الأعضاء على نحو فاعل في أعماله إلى جانب رئيس (كابو فيردي حالياً) ونائب أو نائبين للرئيس (سيُتخذ قرار بهذا الخصوص خلال حوار روما حول المياه بشأن المنتدى الدولي الثاني). وستصبح اللجنة التوجيهية الحالية للمنتدى الدولي الثاني اللجنة الاستشارية الفنية.

12- وجرت مناقشة سبل تنفيذ دعوة برايا إلى العمل خلال حدث جانبي في إطار مؤتمر الأمم المتحدة للمياه لعام 2023 في 22 مارس/آذار 2023.⁴ وسيناقش شركاء المنتدى الدولي الثاني مجالات العمل المواضيعية بصورة مستفيضة خلال المؤتمر العالمي للمياه من أجل الأغذية الذي سيعقد في نبراسكا، الولايات المتحدة الأمريكية في 10 مايو/أيار 2023.

² الإطار العالمي بشأن ندرة المياه في الزراعة.

³ <https://www.fao.org/wasag/news/2nd-wasag-forum/praiia-call-for-action/en/>

⁴ <https://www.fao.org/wasag/news/un-2023-water-conference-side-event/en/>